

تتمت صفحة

البيان المشترك ...

وكان الرئيس الإيراني قد بدأ الاثنين زيارة الى العراق أجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين تمخضت عن التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، كما التقى العديد من قادة الاحزاب ومختلف المكونات والاطراف السياسية.

وقد توجه الرئيس روحاني الثلاثاء الى مدينة كربلاء المقدسة حيث زار مرقد الإمام الحسين(ع) وأخيه العباس(ع) والتقى جمعا من رؤساء المفكرين من محافظتي كربلاء و بابل. هذا وصدر بيان مشترك بمناسبة زيارة الرئيس الإيراني، حسن روحاني الى العراق في كل من طهران وبنغداد، أكد فيه البلدان عزمهما على تطوير العلاقات الثنائية على جميع الأصعدة وتنفيذ معاهدة حسن الجوار

وفيما يلي نص البيان:

إن العراق استقبل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني والوفد الرفيع المرافق له في زيارة استغرقت ثلاثة أيام بتاريخ ٢٠١٩/٣/١١ بناء على دعوة رسمية من الجانب العراقي، حيث استقبل استقبالاً ودياً يعبر عن مدى العلاقات الحميمة بين البلدين كونها نقطة تحول في بناء شراكة استراتيجية، وتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في كافة المجالات على أساس التعاون العميق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين.

وأضاف البيان: إن العراق ثمن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مساعدهته في محاربة الارهاب كونها اول المسارعين الى تقديم الدعم اللوجستي والاستشاري، والوقوف معه في حربه ضد الارهاب. وقد أشاد الطرف الإيراني بقرار العراق بأنه لن يكون جزءا من منظومة العقوبات، وقد عبر الجانب الإيراني عن موقفه الثابت تجاه دعم العملية السياسية في العراق والتي تمثل جميع أبناء البلاد، وسيادته الوطنية، ووحدة اراضيه، وكافة الاجراءات التي يتخذها في مواجهة الارهاب.

وأشار البيان الى أن الطرفين أجريا مباحثات هامة في أجواء أخوية وودية وبناءة، وأعربا عن رغبتهما في تطوير العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والصحية والتجارية والثقافية والعلمية والتقنية وغيرها. وأكد على عمق الترابط التاريخي والشعبي والثقافي والديني والجغرافي بينهما. وشدد على التقارب الثقافي والحضاري بين البلدين وأشاد بدور الجامعات والمراكز الثقافية والعلمية والفنية والاكاديمية في هذا المجال وأبدى الجانب الإيراني استعداده لتزويد الجانب العراقي بما لديه من خبرات علمية وتقنية وبحثية، وقابله الجانب العراقي باستعدادات مماثلة لتطوير إمكانات وعلوم وخبرات البلدين.

وتابع البيان: إن الجانبين تباحثا في جملة من القضايا الإقليمية والتحديات المشتركة ومحاربة الارهاب والتعاون من أجل تعزيز أمن واستقرار المنطقة وبناء شراكات اقتصادية تعود بالنفع والرفاه على شعوبها. كما تطرق الطرفان الى أمن المنطقة ودورها الأساسي في ازدهارها الاقتصادي ورفيها التجاري وأكدوا على أن إرساء الأمن في المنطقة هو مسؤولية إنسانها. وأكد الطرفان على عزميتهما الراسخة لمكافحة الارهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود والتي تهدد الأمن والسلم في المنطقة، كما شددوا على توظيف كافة الجهود للقضاء على الإرهاب سياسيا وماليا وفكريا.

ولفت البيان الى ان الطرفين تباحثا في جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوقيع مذكرات تفاهم في مجالات عدة، منها النفط والتجارة والصحة والنقل لإنشاء السكك الحديدية والصلح والجملة والبصرة، وتسهيل التأشيرات لرجال الاعمال والمستثمرين لكلا البلدين. كما ناقش الطرفان مسودة إتفاقية أمنية على أن تقدم رسميا الى القوات الدبلوماسية لتفويضها واتخاذ الإجراءات الادارية والقانونية بشأنها.

وشدد البيان على ان الجانبين أكدوا على أهمية إنشاء منافذ حدودية جديدة بينهما، واقامة مدن صناعية مشتركة، النقل المباشر للبضائع بين البلدين دون تفريقها في الحدود الدولية بينهما. وتناول الطرفان إجراءات انتقال القوى العاملة الماهرة بين البلدين والتعاون الصحي والعلاجي والتعليمي والطبي وتجارة الأدوية وتسهيل تسجيل شركات الأدوية بين البلدين.

وأشار البيان المشترك الى ان الجانبين أكدوا سعيهما لمضاعفة التبادل التجاري والاستثمار والاقتصاد والتنمية والهندسية والصناعية، بما يعزز التنمية في البلدين والمنطقة. وفي هذا المجال أعرب الجانب الإيراني عن دعمه لإعمار العراق من خلال تقديم الخبرات ومشاركة الشركات الإيرانية في المجالات المذكورة اعلاه، وقد رحب الجانب العراقي بمشاركة الشركات الإيرانية والمستثمرين الإيرانيين في هذا الصدد وطالب بتسهيلات مقابلة لعمل الشركات ورجال الأعمال العراقيين في ايران بما يحقق المصالح المشتركة.

وأضاف البيان: أن الطرفين ناقشا سبل

تسهيل منح التأشيرات لرعايا البلدين لأغراض السياحة والزيارة والتجارة والسياحة العلاجية والزيارات الدينية. كما تم الإتفاق في هذا الصدد على تسهيل منح التأشيرات لرجال الاعمال في كلا البلدين. وأعلن الطرف

الإيراني إلغاء رسوم التأشيرات للمواطنين العراقيين اعتبارا من تاريخ ١ نيسان ٢٠١٩، كما أعلن الطرف العراقي المعاملة بالمثل بالتزامن مع الطرف الآخر.

وأوضح المكتب، وبالنسبة لشط العرب، أعلن الطرفان عزمهما الجاد على تنفيذ إتفاقية الحدود وحسن الجوار بين العراق وإيران المؤرخة في ١٣ حزيران ١٩٧٥ والبروتوكولات والإتفاقات الملحقة بها، بحسن نية وبدقة، ولذا قرر الطرفان البدء بعمليات مشتركة لتنظيف وكري شط العرب بهدف إعادة قناة الملاحة الرئيسية (التالوك) مفتوحة لإتفاقية ١٩٧٥ المذكورة والبروتوكول وبذلك في أسرع وقت.

وتابع البيان، ووفقا للفترة اعلاه تبقى منصة العمیة منصة عراقية كما كانت، دون ان يؤثر ذلك على مباحثات الطرفين في تحديد الحدود البحرية بين البلدين، وقد عبر الجانب الإيراني عن شكره وإيمانه لما تلقاه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في العراق، متمنيا له حكومة وشعبا دوام الرقي والازدهار.

وقد أشار وزير الخارجية الإيراني الى البيان الإيراني العراقي المشترك وكتب في تغريدة على صفحته في (تويتر) ان هذا البيان أنهى واحدة أخرى من تداعيات حرب صدام. وتطرق ظريف الى مأدبة العشاء التي أقامها رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي مساء الاثنين وكتب في تغريدة على صفحته في (تويتر): أقام رئيس الوزراء العراقي مأدبة عشاء بحضور ضيوف من ابرز الساسة العراقيين. وأكد ان جميع العراقيين هم أصداقنا، وأضاف: ان قادة البلدين صدروا اليوم (الاثنين) بيانا تاريخيا مشتركا تضمن الاتفاق بتفتيح معاهدة ١٩٧٥ وكري النهر الحدودي على وجه السرعة والذي أنهى واحدة أخرى من تداعيات حرب صدام.

وفي كلمة له، أمام حشد من عشائر محافظتي كربلاء وبابل بالعراق، قال الرئيس روحاني الثلاثاء: ان زيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وأصحابه وخاصة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تعتبر أمنية عزيزة لجميع الشعية وخاصة الإيرانية، ويسرني للغاية ان أشرف اليوم بزيارة كربلاء المقدسة. وأشاد روحاني بحسن ضيافة العشائر وجميع الشعب العراقي بالنسبة لزوار مرقد أئمة الهدى (عليهم السلام) وخاصة في أيام زيارة الاربعةين، وقال: ان الشعب العراقي وخاصة أهالي كربلاء، يقدمون ضيافة ودية للغاية للزوار في أيام أربعين الامام الحسين (عليه السلام)، وانما أقدم الشكر الى الشعب العراقي نيابة عن الشعب الإيراني.

وصرح: يسرني للغاية ان التحدد اليوم أكثر من أي وقت مضى، الأخوة والاشاد والوحدة بين شعبي إيران والعراق، ويسرنا ان يقف الشعب الإيراني الى جانب الشعب العراقي، وان يقف الشعب العراقي الى جانب الشعب الإيراني في السراء والضراء. وبين ان الشعب الإيراني كان اول شعب وقف الى جانب العراق في محاربة داعش والقاعدة، فبعد احتلال الموصل من قبل إرهابيي داعش، أعلنت في خطاب عام أننا لن نتحمل ملحقا تهديد المدن المقدسة في العراق، ونعتبر هذا الهجمات هجوما على بلادنا وشعبنا، وفي ذلك اليوم بعثت برفقية الى الحكومة العراقية بأننا نضع كل امكاناتنا تحت تصرفها لكي تصمد أمام الارهاب، ونحن مستعدون تماما لأي مساعدة تطلبونها.

وهنا روحاني الشعب العراقي والعشائر والمرجعية في المقاومة والصمود امام إرهابيي داعش وحباط المؤامرة الكبرى التي كان الأعداء يحكونها للمنطقة والعراق، وقال: كنا نرغب ان يتم إلغاء التأشيرات بين البلدين، ليتمكن العراقيون من السفر الى إيران والإيرانيون من السفر الى العراق بسهولة، ولكن في هذه المرحلة إتفقت الحكومتان على إصدار التأشيرة مجانا.

وأضاف: كما ان الحكومتين قررتا ترسيخ العلاقات الاقتصادية بين الشعبين، وإنشاء الأحياء الصناعية في الحدود بين إيران والعراق بتعمير رجال الأعمال الإيرانيين والعراقيين وكل الراغبين بالاستثمار.

وتابع: نحن نسعى لتفتننا على الإسراع في عملية ربط خطوط السكك الحديدية بين البلدين، لئتم الربط بين خرمشهر والبصرة، لتسهيل سفر مواطني البلدين. وأكد: نحن نريد لتفتننا على الإسراع في عملية ربط خطوط السكك الحديدية بين البلدين، لئتم الربط بين خرمشهر والبصرة، لتسهيل سفر مواطني البلدين.

وأعرب روحاني عن ارتياحه لتكريس الوحدة في العراق، وقال: نرى ان إنسجام العراق ووحدهت يصب في مصلحة العراق والمنطقة، وأن هناك تفاهما بين البلدين في مجال الاستقرار والأمن المشترك للمنطقة بأسرها، مبديا ثقته ان العلاقات بين البلدين ستشهد مزيدا من التطوير والتسيخ يوما بعد يوم. ووصف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني الى العراق بـ (الناجحة جدا).

وقال في مؤتمره الصحافي الأسبوعي: إن إلغاء رسوم تأشيرات الدخول خطوة تصب في مصلحة الطرفين، حيث أنه يوجد هناك ٧

ملايين زائر من الطرفين. وأضاف عبد المهدي: أن إيران من أوائل الدول التي وقفت الى جانب العراق في حربه ضد داعش. وبين رئيس الوزراء العراقي: إيران دولة جوار مهم، لدينا معها حدود بطول ١٤٠٠ كي لومتر.

وتابع عبدالمهدي: كما ذكرت للرئيس روحاني، فإنه لا توجد أي دولتين في العالم لهما من قدم العلاقة ما بين العراق وإيران. وردا على التصريحات التدخلية وغير المهنية للمبعوث الأمريكي الخاص للشؤون الإيرانية برياين هوك حول زيارة الرئيس الإيراني للعراق والحفاوة التي حظي بها من حكومة وشعب العراق قال قاسمي: أنه لا غرابة من غضب هذا المسؤول الأمريكي لأنه يبدو ان بلاده وزعم إنفاقها مليارات الدولارات في الشرق الاوسط لم تستطع تبيؤ مكانة مناسبة في أوساط شعوب المنطقة ويعود ذلك حتما الى سياساتها العدوانية والعسكرية والتدخلية.

وتابع: ان على ساسة اميركا ان يتخلوا عن اخلاقتهم السيئة واطماعهم التي اعتادوا عليها لعقود وان يدركوا بان عهد التدخل وتقرير المصير لبقاي البلدان قد ولى منذ امد. وأضاف قاسمي بان إيران والعراق بلدان مستقلان وان حكومتهما نابعة من أصوات وانتخاب شعب هذين البلدين ولا شك ان هذين الشعبين الكبيرين لديهما قدرة تشخيص مصالحهما جيدا وليس بحاجة الى ان تقوم دولة بسجلها الأسود من العدوان واتارة الحروب والدمار بتقرير مصيرهم من بعد آلاف الكيلومترات.

وأوضح ان إيران والعراق جاران تحدهما حدود طويلة ولديهما تاريخ عريق وترابط شعبيهما قواسم مشتركة وأواصر ثقافية دينية ومذهبية وتاريخية عريقة وتقوم علاقاتهما على اساس حسن الجوار مشفوعة بالمودة والعلاقات الاستراتيجية وهما حتما لن يدخرا جهدا لحفظ ومواصلة هذه العلاقات ولن يستأذنا أحدا لذلك.

وقال ان ما لاحظ في علاقات إيران والعراق هو تمتعها بدماعة صلبة وتجارب قيمة. وكان برياين هوك قد ادعى الاثنين، في رد فعل غاضب على زيارة الرئيس روحاني للعراق ان إيران تهدف الى جعل العراق إحدى محافظاتها.

من جانبه أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق (فلاح الفياض)، الأربعاء، أن العراق سبقف الى جانب إيران لمواجهة الحصار الأمريكي الجائر الذي تواجهه. وأكد الفياض على زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني الى بغداد تأتي تنويجا لمرحلة القضاء على الارهاب بفضل مساعدة طهران لبغداد.

فلاح بيشه: ينبغي للرئيس روحاني تشكيل فريق عمل خاص لمتابعة الاتفاقيات مع العراق

وفي السياق، دعا رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى، أمس الأربعاء، الرئيس روحاني الى تشكيل فريق عمل خاص لمتابعة الاتفاقيات المبرمة مع العراق خلال زيارته الأخيرة الى هذا البلد.

وقال في حديث لمراس وكالة انباء فارس، بشأن الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني الى العراق، قال حشمت الله فلاحت بيشه: ان هذه الزيارة هامة، ويرياني كان ينبغي ان تتم قبل ذلك. وأضاف: محققنا خلال اللقاء الأخير أكبر التطوير في العلاقات الاقتصادية مع العراق، هذا في حين، انه بعد كارثة داعش، تدمرت الكثير من البنى التحتية في هذا البلد، والان يعيد العراق اعمارها.

واستغرب فلاح بيشه، ان العديد من الدول التي كانت تدعم داعش، وتلطخت أيديها بدماء الشعب العراقي، بدأت الان نشاطات واسعة في المجالات الاقتصادية في العراق، في حين ان مكان إيران حقا خال في هذه الساحة. ودعا رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، الرئيس روحاني الى تشكيل فريق خاص لمتابعة الإتفاقيات المبرمة مع العراق خلال زيارته، إذ يبلغ حجم الصادرات العراقية الى العراق في الوقت الحاضر ١٢ مليار دولار، في حين ان العراق بالكاد يصدر ما قيمته ١٠٠ مليون دولار الى ايران.

وأكد ضرورة الاهتمام بالعلاقات الاقتصادية مع دول أوروبا مع دول التعويل على أوروبا دون جدوى، داعيا الرئيس روحاني الى القيام بزيارة الى أفغانستان في هذا المجال. وراى ان على الرئيس الإيراني ان يضع على جدول أعماله القيام بزيارات الى الدول الخمسة عشر المجاورة والدول الـ ٢٥ في المنطقة.. وكذلك تطوير العلاقات الخاصة مع دول كروسيا والصين سيؤدي الى أن تكون أدوات مثل انستيكس مؤثرة.

شمخاني ...

الأسود في دعم التيارات الإرهابية، خضع لراقية مستمرة من قبلنا. وصرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، بأن ثقافة المقاومة والاستشهاد هي المصدر الرئيسي لقوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن هنا المنطلق فاله الثقافة الثورية تتعرض لهجمة وتدمير من قبل الأعداء أكثر من أي قضية أخرى. وأشار شمخاني الى اوضاع المنطقة في الوقت

الراهن، والاضخافات المستمرة التي يواجهها الكيان الصهيوني، وقال: إن هذا الكيان الذي يسعى للهيمنة من النيل الى الفرات بات اليوم معزولا في حدوده غير الشرعية، وصواريخ المقاومة سلبت طعم الراحة من الصهاينة. وخلال اجتماع عقد أمس الأربعاء في مدينة أرومية، بحضور قائد القوة البرية للحرس الثوري العميد محمد باكبور، وعدد من قادة القوات المسلحة شمال غربي البلاد، أضاف شمخاني: بأن إيران سترد بقوة عبر اجراءات إستباقية وهجومية على أي محاولة ترمي الى المساس بأمن حدود البلاد ومن جانب أي جماعة أو دولة كانت.

وأكد ممثل قائد الثورة: اننا نرصد بدقة إنشاء وتطوير القواعد العسكرية للدول خارج الإقليم بالقرب من حدودنا. وأكد امين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: اننا لن نسمح لزعماء زعزعة الأمن واذنابهم في العالم، المساس بأمن شعوب المنطقة واستقرارها.

وقال شمخاني: انه خلال العامين الماضيين قامت المجموعات المناوئة للثورة والدعوية من قبل بعض الدول بالمنطقة وخارجها، بالكثير من المحاولات لزعزعة الأمن على الحدود شمال غربي البلاد، الا انه تم احباطها كافة بفضل يقظة القوات العسكرية والاجهزة الامنية واجراءاتها الحاسمة. وأضافت ارنا، ان قائد القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية العميد محمد باكبور قدم خلال الاجتماع تقريرا عن آخر الأوضاع في المنطقة.

وزير الدفاع ...

واعتبر ان أعداء إيران يفهمون جيدا مدى قوة الشعب واقتداره الدفاعي، ويعلم أنبأوه في القوات المسلحة جيدا ان الخبرات الدفاعية المتاحة قادرة على إيجاد الحلول للكثير من المشاكل والنقائص في القطاعات الصناعية الأخرى في البلاد.

وشدد على ان الحظر الظالم المفروض لن يوقف عجلة التقدم في إيران.

وأكد ضرورة الارتقاء بجودة المنتجات الإيرانية، وينبغي العمل على تطوير جودة المنتجات الإيرانية بعزيمة ورغبة المنتجين. ووصف ميزانية القوات المسلحة خلال العام المقبل (الإيراني) يبدأ في ٢١ آذار/ مارس) بالمناسبة وانها تحققت من خلال التنسيق بين الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي ودعم هيئة الأركان العامة والتي ينبغي إستخدامها بدقة في زيادة المنتجات الدفاعية على الصعيدين الكمي والنوعي. وأعرب عن أمله ان يشهد العام القادم ازدهارا على صعيد الانجازات الدفاعية ذات الأولوية.

وردا على تهديد الكيان الصهيوني بتصدير النفط الإيراني، قال وزير الدفاع الإيرانية العميد امير حاتمي ان هذا التهديد يعتبر تهديدا للأمن الدولي وسرقد علىه بقوة.

وقال وزير الدفاع في حديث لمراسل ارنا: اذا كان يقصد ذلك (أيضاف صادرات النفط الإيراني) فإننا نعتبره تهديدا للأمن الدولي والقرصنة، وأكد ان القوات المسلحة الإيرانية تعمل على ضمان أمن الملاحة البحرية بكل قوة وانها قادرة على الدفاع عن الملاحة البحرية أمام أي تهديد محتمل.

وكان رئيس وزراء الكيان الصهيوني (بنيامين نتنياهو) قد اعتبر في تصريح له يوم ٥ مارس الحالي تصدير النفط الإيراني (تهريبا للنفط) ملوحًا بتهديد ناقلات النفط الإيرانية وقال: ان القوة البحرية الاسرائيلية وفي حال إقضى الأمر باستطاعتها إيقاف تهريب النفط الإيراني.

برلماني عراقي ...

هذه الزيارة تم التوقيع على إتفاقيات اقتصادية وتجارية مهمة مما يسهل مسار التبادل التجاري بين البلدين. وأشار الى توقيع رسوم التأشيرة لمواطني البلدين، وتابع قائلا: إيران لها أهمية أساسية من حيث إمدادات الغاز والكهرباء للعراق. إيران تؤمن ٥٥ بالمائة من الغاز العراقي. لا يمكن لحكومة ترامب أن تنكر هذه الحقائق.

أمريكا لا ترى حقيقة العلاقات بين إيران والعراق

ووصف الدبلوماسي الأمريكي السابق في السعودية، زيارة الرئيس الإيراني لثلاثة أيام الى العراق بالمهمة في الوقت الذي تحاول إدارة ترامب زيادة الضغط الاقتصادي على إيران، وقال: إن الجانبين إتفقا في بغداد على آلية للتبادل المالي والمصري بعملة اجنبية غير الدولار، مما سيؤدي ذلك الى تعطيل عملية الحظر الأمريكي وهي مبادرة ناجحة. وانتقد اسبرينغمن، سياسة إدارة ترامب تجاه العلاقات العراقية مع إيران وقال: إنهم يتجاهلون الحقائق في هذه المسألة، وهي ان الأوصار بين البلدين مهمة وتاريخية، وأن العراق بحاجة الى الكهرباء والغاز الإيرانيين ولا يمكن أن يتغاضى عنهما استجابة للإرادة الأمريكية. وأضاف: إن ترامب سافر الى العراق لمدة نصف ساعة وفي منتصف الليل؛ هذا الشخص يريد تمرير سياساته في العراق وإيران واي

تتمت صفحة

مجلس الشيوخ ...

وفي جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية مصدر عسكري يمني افاد بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي والسعودية بانكسار زحف واسع استمر لساعات بالتزامن مع تنفيذ قوات الجيش وللجان عدة كمانن بعبوات ناسفة على تجمعاتهم قبالة جبل قيس بجيزان السعودية. كما افاد مصدر عسكري يمني باستهداف تجمعاتهم في موقع الضبعة بنجران السعودية.

هذا واستشهد اربعة مواطنين وجرح ثلاثة آخرون، الأربعاء، جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي سيارة كانت تقلهم في محافظة حجة، في جريمة جديدة تستهدف المدنيين بالمحافظة خلال يومين.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان استهدف سيارة لمسوقين عائدتين من سوق الهجبة في منطقة خدلان بمديرية مستبأ، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وجرح ثلاثة آخرون. تأتي جريمة الأربعاء لتحالف العدوان بعد يومين فقط من مجزرة كشر بدأت المحافظة، حيث ارتكب طيران العدوان، فجر الأحد الماضي، مجازر ابيادة بحق ٣ اسر في منطقة شهيذا ٢٠١جرحاوتدمير أكثر من ١١ منزلا. كما شن الجيش واللجان الشعبية، الأربعاء، عملية هجومية استهدفت مواقع لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الضالع.

وأكد مصدر عسكري صريح وجرح اعداد من مرتزقة العدوان خلال عملية هجومية للجيش واللجان الشعبية استهدفت مواقع للمرتزقة في أطراف مديرية دمت بالضالع.

دعوات للتصدي ...

وأفادت مصادر فلسطينية، أن قوات العدو داهمت المدرسة أثناء توجه الطلبة والأساتذة للدراس، وأطلقت قنابل الغاز السام داخل أسوارها، ما أسفر عن إصابة المعلم هاني الحدوش وعشرا الطلبة بحالات اختناق، نقلوا على إثرها الى مستشفى قريب، لتلقي العلاج. كما حاولت قوات العدو بمركباتها العسكرية دهس عدد من الطلبة في محيط المدرسة.

كذلك اعتكلت قوات العدو الصهيوني، فجر الأربعاء، ١٧ فلسطينيا بينهم نائب في المجلس التشريعي من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. ونقلت وكالة «فلسطين الآن» عن مصادر محلية قولها: إن قوات العدو اعتقلت النائب عن حماس الشيخ محمد أبو طير من منزله في مدينة البيرة.

كما اعتقلت ثلاثة شبان من منازلهم في مدينة قلقيلية، فيما اقتحمت قوات العدو بلدة الخضر جنوب بيت لحم، حيث داهمت عدة منازل وعاثت فيها خرابا. واعتقلت قوات العدو ثلاثة شبان من منازلهم بعد مدامتها وقتلتها في مخيم نور شمس بطولكرم. وفي مخيم جنين اعتقلت قوات العدو ٥ شبان من منازل ذويهم، كما اعتقل جنود العدو شابين من مدينة الخليل.

وفي رام الله اعتقلت قوات العدو الناشط الشباني حافظ عمر، وشاب اخر من مخيم الفارعة قرب نابلس على حاجز عسكري، فيما اعتقلت الأسير المحرروالناشط إسلام خلف من منزله في طمرة بالداخل المحتل بعد الاعتداء على أفراد عائلته ونقل والدته للمستشفى.

الجيش يوقع ...

وأوضح مصطفى بالي مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية أن القوات قصفت الباغوز قصفا كثيفا ليل الثلاثاء قبل بدء اشتباكات مباشرة مع مسلحي «داعش». وأضاف: «كانت هناك هجمات بالأحزمة الناسفة، مجموعة من الانتحاريين حاولوا تنفيذ هجمات انتحارية في صفوف قواتنا، استهدفتهم قواتنا وقتلوا قبل الوصول إلى التجمعات أو نقاط تركز رفاقنا.»

في سياق آخر عثرت وحدات من القوات السورية، والأحزمة التي ترعى النزاعات المسلحة، وحيث فشل المجتمع الدولي في وقف هذه الحرب على اليمن، تواطؤا أو عجزا، استطاع اليمنيون بصمودهم، إخراج هذا المجتمع ومؤسساته، من خلال فضح دوره المشبوه كرهينة للتحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

معادلة تأثير الضغط الاقتصادي والحصار

ربما كانت هذه الحرب الاقتصادية والحصار على اليمن بنظر منفيديها، الحل البديل لفشل حربه العسكرية على اليمن، وحيث لم تستطع اي دولة عبر التاريخ ان تقاوم وتتصدّر في ظل حصار اقتصادي وإنساني خائق، استطاع اليمنيون التخفيف قدر الامكان من تأثير الحصار والضائقة الاقتصادية عليهم، والنغوا بذلك مفاعيل معادلة، طالما لجأت اليها الدول المعتدية على الدول الفقيرة عبر التاريخ.

ونذكر وكالة «سانا» السورية الرسمية ان الجنود على المجموعة تم على يد «الجيات المختصة خلال مواصلتها عمليات التمشيط في مدينة زملاكا بغوطة الشرقية»، مشيرة إلى ان القلع الأثرية «سرققتها المجموعات الإرهابية لتفريها الى الخارج».

وقال رئيس دائرة الآثار بريف دمشق، جهاد أبو كحيلة، للوكالة، ان المضبوطات هي عبارة عن منحوتات من حجر البازلت تمثل آلهة وسواكف حجرية عليها منحوتات بارزة وتيجان من الأعمدة تعود في معظمها إلى الفترة الرومانية في القرن الثاني الميلادي. ولفت أبو كحيلة إلى أن مصدر هذه القطع يعود «لتنقيبات غير شرعية قامت بها المجموعات الإرهابية أثناء انتشارها في الغوطة الشرقية وهي على الأغلب من بلدة حران العواميد».